

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْحَرْبَ لِمَا تَشْتَعَتْ
 مُفَايَشَةً، إِنَّ الْفَيْشَ بِكُمْ مُزْرِي^(١)
 أَبْعَدَ بَنِي بَدْرِ وَأَسْلَابِ جَارِكُمْ
 رَضِيْتُمْ بَضِيْمٍ وَاحْتَبَيْتُمْ عَلِيَّ وَثِرِ^(٢)
 وَتُبَّئْتُ جَوَاباً وَسَكُنَا يَسُوبِنِي،
 وَعَمَرُو بَنَ عِفْرَى، لَا سَلَامَ عَلَيَّ عَمْرُو

أنعى أخاك

يرثي ابنه سواده ومراراً:

[من الطويل]

لَلَّهِ دُرٌّ عِصَابَةٌ نَجْدِيَّةٌ،
 تَرَكُوا سَوَادَةَ خَلْفَهُمْ وَمَرَارًا
 أَنْعَى أَخَاكَ وَفَارِسًا ذَا نَجْدَةٍ،
 حَمْسًا إِذَا امْتَلَأَ الْفَجَاجُ غُبَارًا^(٣)

رحلت بخزية وتركت عارا

يهجو الفرزدق:

[من الوافر]

أَلَا حَيِّ الدِّيَارَ بِسَعْدٍ، إِنِّي
 أُحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارَا
 أَرَادَ الظَّاعِنُونَ لِيُحْزِنُونِي،
 فَهَاجُوا صَدْعَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا^(٤)

- (١) تشنعت الحرب: علا وارتفع ذكرها، المفايشة: من فايش الرجل: أكثر الوعيد في القتال ولم يفعل.
- (٢) احتبيتم: اشمتم، الوتر: الانتقام أو الظلم فيه.
- (٣) حمس: ذو شجاعة، الفجاج: الطريق الواسع الواضح بين جبلين، يعني إذا إحتدمت المعارك.
- (٤) هاجوا: أثاروا.